

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (53) تابع

الشرط الثاني لصحة الصلاة: الطهارة عن النجس

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الخامس والثلاثون شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين الشيخ العلامة زين الدين المباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وما زلنا في الكلام عن الشرط الثاني لصحة الصلاة وهو الشرط المتعلق بالطهارة عن النجس في - 00:00:14 والبدن والمكان في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن قاعدة من القواعد الفقهية المتفرعة عن قاعدة كلية وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك وهذه القاعدة هي ان ما اصله الطهارة - 00:00:32

وغلب على الظن تنجسه لغبة النجاسة في مثله فيه قولان معروفان بقول الاصل والظاهر او الغالب وتكلمنا عن هذه القاعدة وقلنا انها تنقسم الى اربعة او اقسام اولها اربعة احوال - 00:00:53

فيما اذا تعارض الاصل مع الغالب. فاحيانا نرجح الاصل جزما واحيانا نرجح الغالب جزما واحيانا نرجح الاصل على الاصح واحيانا نرجح الغالب على الاصح فهذه احوال او سور اربعة فيما ذكرناه - 00:01:13

والشيخ رحمة الله تعالى ذكر هنا فروعا فيها يتراجع الاصل على الغالب ومن ذلك فيما لو آتاً تعارض عندنا الاصل الذي هو الطهارة مع الغالب الذي هو النجاسة في اهـ ثياب الخمار او الحائض او الصبيان او اوانـي المتدينـين بالنجـاسـة او ورق يـغلـب - 00:01:36 نثره على نجـس او لـعـاب الصـبـي وآـجـبـنـ شـامـيـ اـشـتـهـرـ عـمـلـهـ بـأـنـفـحـةـ الـخـنـزـيرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ الـاـصـلـ اوـ الـرـاجـحـ فـيـ كـلـ هـذـهـ الصـورـ هـوـ الـعـمـلـ بالـاـصـلـ الـذـيـ هـوـ الطـهـارـةـ وـآـعـرـفـناـ - 00:02:03

ان النبي صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ جـاءـهـ جـبـنـةـ مـنـ عـنـدـهـمـ يـعـنـيـ مـنـ اـهـلـ الشـامـ فـاـكـلـ مـنـهـاـ وـلـمـ يـسـأـلـ عـنـ ذـلـكـ كـمـ ذـكـرـ ذـلـكـ الشـيـخـ اـبـنـ حـجـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ شـرـحـ المـنـهـاجـ - 00:02:23

ثم تكلـمـ الشـيـخـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ اـيـضاـ عـنـ مـسـأـلـةـ مـنـ الـمـعـفـوـاتـ مـنـ النـجـاسـةـ وـهـوـ مـحـلـ الـاسـتـجـمـارـ. وـعـرـفـنـاـ اـيـضاـ فـيـ الـدـرـسـ الـلـيـ فـاتـ انـ مـحـلـ الـاسـتـجـمـارـ بـيـتـبـقـيـ فـيـ اـثـرـ النـجـاسـةـ بـاعـتـبـارـ اـنـ الـحـجـارـةـ تـزـيلـ الـعـيـنـ لـكـنـ تـبـقـيـ اـثـرـ - 00:02:35 للنجـاسـةـ مـاـ حـكـمـ هـذـاـ اـلـاثـرـ الـمـتـبـقـيـ فـيـ الـمـحـلـ. قـلـنـاـ هـذـاـ مـنـ جـمـلـةـ الـمـعـفـوـاتـ. لـكـنـ هـلـ هـوـ مـنـ جـمـلـةـ الـمـعـفـوـاتـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـطـلـاقـ هـلـ هـوـ مـنـ جـمـلـةـ الـمـعـفـوـاتـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـطـلـاقـ؟ـ وـلـیـ بـقـيـوـدـ مـعـيـنـةـ - 00:02:57

الـلـهـ يـسـرـ لـنـاـ وـلـكـمـ الـاـمـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. لـعـلـ المـانـعـ يـكـونـ خـيـراـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ لـمـ يـحـبـ وـيـرـضـيـ طـيـبـ الـاـنـ السـؤـالـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ وـيـعـفـىـ عـنـ مـحـلـ اـسـتـجـمـارـهـ - 00:03:18

يعـنـيـ الـاـسـرـ الـمـتـبـقـيـ مـنـ النـجـاسـةـ بـعـدـ اـزـالتـهـ بـالـحـجـارـةـ هـذـاـ مـنـ جـمـلـةـ الـمـعـفـوـاتـ. هـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ وـلـاـ فـيـهـ قـيـوـدـ زـكـرـنـاـهـ؟ـ لـانـ مـنـ وـزـيـفـةـ اـنـ الشـرـحـ اـنـ اـحـنـاـ نـبـيـنـ الـقـيـوـدـ الـتـيـ لـمـ يـذـكـرـهـ - 00:03:35

وـآـلـانـهـ اـحـيـاـنـاـ بـيـذـكـرـ مـسـلـاـ مـطـلـقـاتـ تـحـتـاجـ اـلـ تـقـيـيدـ. عـمـومـاتـ تـحـتـاجـ اـلـ تـخـصـيـصـ وـهـكـذـاـ فـهـنـاـ قـالـ وـيـعـفـىـ عـنـ مـحـلـ اـسـتـجـمـارـيـ هـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ وـلـاـ يـحـتـاجـ اـلـ قـيـوـدـ مـمـتـازـ هـنـاكـ قـيـوـدـ - 00:03:54

طـيـبـ تـذـكـرـ آـلـ شـيـئـاـ مـنـ هـذـهـ الـقـيـوـدـ الـاـ يـجـاـزوـ الـمـحـلـ الـاـ يـجـاـزوـ الـمـحـلـ طـيـبـ اـيـهـ تـانـيـ هـاـ لـثـيـابـ وـفـيـ الـصـلـاـةـ وـلـلـشـخـصـ فـقـطـ مـمـتـازـ يـاـ

شيخ ابراهيم احسن الله اليك اه في حد تاني يضيف اجابة اخرى - 00:04:14

القيود التي اه ذكرناها للعفو عن اثر النجاسة المتبقى على محل الاستجمار وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ها ما هي هذه القيود
احد يذكرها يعني ها الشيخ ابراهيم جزاهم الله خير - 00:04:41

ذكر بعضا منها للشخص فقط وفي الصلاة وفي الثياب ممتاز طيب هو يكاد يكون اتي على اتي بالاجابة كاملا. لكن انا ساسأل سؤالاً متفرعاً هذه الاجابة احنا قلنا الان - 00:05:06

يعنى عن محل استجماره يعني عن اثر هذا المحل وكذلك ما يلاقيه من الثياب خلاص وقلنا ان هذا العفو في حق الشخص فقط
وايضاً بالنسبة للصلوة فقط طيب فعلى ذلك - 00:05:34

لو اصاب محل الاستنجاء ماء قليلاً هل ينجزه ولا نقول؟ هذا من جملة المعرفات فلا ينجز هذا الماء القليل ما رأيكم ده متفرع الان
عن هذه المسألة السؤال واضح ولا اعيده مرة تانية - 00:05:52

لو اصاب محل الاستجمار ماء قليلاً احنا اتفقنا جميعاً ان محل الاستجمار فيه اثر للنجاسة لو اصاب هذا المحل ماء قليلاً. هل نقول
تنجس هذا الماء القليل؟ ولا هو آآ من جملة المعرفات وبالتالي يبقى - 00:06:15

هذا الماء طهوراً ايهاب ولا ينجزه اخونا ابراهيم جزاهم الله خير قال ينجزه حكم الغسالة لأننا نتكلمش عن حكم الغسالة. بنقول محل
الاستنجاء هذا لاقى ماء قليل. يعني جلس في ماء قليل - 00:06:34

خلاص هل نقول هو من جملة المعرفات وبالتالي لا يتنجس هذا الماء ولا يتنجس الماء اه ما رأيكم؟ اخونا ايهاب والشيخ ابراهيم
جزاهم الله خير بيقول ينجزه توافقونهم فيما يقولون ولا تخالفونهم - 00:06:54

ده متفرع عن المسألة زكرناها انفاً وعن الاجابة التي ذكرها اخونا آآ منز قليل ها ما تقولون اه لان العفو للصلوة فقط يتنجس لانه ماء
قليل طرأ عليه نجاسة فينجز مطلقاً - 00:07:22

طيب ماشي الاجابة هذه او هذا الكلام صحيح هذا التعليل طيب آآ مقتضي ينجزه واثر النجاسة موجود. طيب
هذا هو الصواب. الصواب انه نجسه. ليه؟ لأننا لأننا قلنا ان العفو - 00:07:49

انما هو بالنسبة للصلوة فقط لأنها للماء وبالتالي لو لاقى هذا المحل اللي هو فيه اثر النجاسة. ماء قليل فانه ينجز فانه ينجزه.
طيب ممتاز آآ الشيخ بعد ذلك بيقول - 00:08:11

وعن وميم ذباب وبول روث خفافش في المكان وكذا الثوب والبدن وان كثرت لعسر الاحتراز عنها. ونیم ما معنی كلمة ونیم کلمة ونیم
معناها الروث معناها الروث البعض اه من الناس - 00:08:29

للأسف آآ الشديد آآ مهووس بالاسماء الغريبة يعني لما يرزق بطفل مثلاً اول حاجة بيحس عنها بيحس عن اسم غريب اه علشان
يسمي به طفله. بغض النظر عن معناه. يعني ممكن يكون اصلاً لا يفهم معنی - 00:08:57

هذا الاسم الذي يسمى به طفله قد يكون معناه قبيحاً جداً وقد يكون معناه حسناً فالبعض من البعض من يسمي ابنه ها ونیم وكلمة
ونیم معناها ايه؟ هو لا يعرف كلمة ونیم معناها ايه - 00:09:19

هو اسم سمعه او كلمة سمعها فاعجبته. فاطلقها على ولية. وده اكيد كلنا بنقابل مسل هذا مثل هؤلاء الاشخاص كثير من نعرف
ونجالس آآ يسمون اولادهم باسماء هم اصلاً لا يعرفون اسماءها. او معناها اصلاً. لا يعرفون معناها اصلاً - 00:09:40

قد يكون هذا معنی قبيحاً او معنی غير مرغوب فيه فعلى كل حال من هذه الاسماء ونیم ونم معناه الروث قوانين الذباب يعني روث
الذباب. روث الذباب يذكر الشيخ رحمة الله تعالى انه من جملة المعرفات - 00:10:02

انه من جملة المعرفات. ومثل الروث ما ينتج عنه زي مسلاً البول او ما نحو ذلك او الذباب مركب من كما يقول بعضهم
مركب من ذب واب. لانه كلما طرد رجع - 00:10:23

وعاد مرة اخرى ويقال ان الذباب لا يعيش اكتر من اربعين يوماً ويقولون كذلك ان كل الذباب في النار. لماذا؟ تعذيباً لاهل النار. لا
تعذيباً له زي كده مسلاً البعض كان آآ من يشكك في الاسلام ونحو ذلك - 00:10:41

آآ لما يأتي على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آآ يكونان في النار يوم القيمة يقولون طب ما ذنب الشمس والقمر لماذا يجعل الله سبحانه وتعالى الشمس والقمر في النار؟ رغم رغم انهم مسخران - [00:11:10](#)

وآآ يطیعن رب العالمين سبحانه وتعالى فيما يأمر فالشمس تشرق من حيث امر الله وتغرب حيث امر الله وهكذا. ومع ذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم في النار يوم القيمة - [00:11:30](#)

فكان مما اجاب به اهل العلم في ذلك انها يكونان في النار تعذيبا لمن كان يعبدوها في الدنيا لا تعذيبا لهم كما قال الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون - [00:11:47](#)

فلما يأتي الكافر يوم القيمة ويجد نفسه في النار ويجد كذلك من كان يعبده في الدنيا ايضا في النار يزداد عذابا فوق العذاب. العذاب هنا ايه ؟ العذاب هنا مش عذاب حسي انما هو عذاب معنوي - [00:12:08](#)

هنا يجتمع عليه العذابان العذاب الحسي والعذاب المعنوي لما يرى معبوده الذي كان يعبده في الدنيا ايضا في نار جهنم والعياذ بالله كما قال الله عز وجل انقوا النار التي وقودها الناس والحجارة - [00:12:23](#)

واعدت للكافرين فكذلك هنا قالوا ان هذا الذباب كله في النار تعذيبا لاهل النار لا تعذيبا له لا تعذيبا له. هذا كما يقولون وان كان طبعا في القرآن آآ ما يمكن - [00:12:41](#)

ما يعني ان يعارض به هذا الشيء كما قال الله عز وجل في شأن اهل الكفر قال اه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. قال اه هذا اذا رأى الكافر - [00:12:58](#)

البهائم يوم القيمة اذ يقول رب العالمين سبحانه وتعالى لها كونوا ترابا فتحول كل او تحول كل بهيمة الى تراب فلما يرى الكافر ذلك يقول يا ليتني كنت تراوة. ومن جملة هذه البهائم بلا شك - [00:13:12](#)

الذباب ظاهر القرآن انها تحول الى تراب يوم القيمة فираها الكافر فيتمنى ان لو كان كذلك حتى لا يعذب فعلى كل حال بعض العلماء يقول الذباب كله في النار تعذيبا لاهل النار - [00:13:33](#)

لا تعذيبا له طيب آآ طيب فبنقول هنا بالنسبة للذباب او ونیم الذباب هذا من جملة المعرفات وذلك لمشقة الاحتراز عنه الذباب كما نعلم جميعا يقع على اي نجاسة وبعدين ينتقل الى آآ مواضع اخرى كثيرة ولا يمكن للانسان ان يحترز - [00:13:53](#)

عن هذا الذباب. فلمشقة الاحتراز كان ونیم الذباب. روث الذباب ونحو ذلك من جملة المعرفات قال رحمة الله تعالى وبول وروث خفافش والخفافش هو الوطواط فيبول الخفافش وروث كذلك الخفافش من جملة المعرفات في المكان - [00:14:16](#)

كما يقول الشيخ رحمة الله تعالى بالمكان يعني في المكان الذي يصلى فيه قال وكذا الثوب والبدن. يعني يعفى كذلك آآ عن روث وبول الخفافش اذا كان قد قاع على الثوب او كان وقع على البدن. قال وان كثرت لعسر الاحتراز عنها. يعني حتى وان كان كثيرا فانه يعفى - [00:14:43](#)

عنها وذلك لمشقة الاحتراز عن هذه النجاسة قال رحمة الله ويعفى عما جف من ذرق سائر الطيور في المكان اذا عممت البلوى به قضية كلام المجموع العفو عنه في الثوب والبدن ايضا. وهي المسألة اتكلمنا عنها قبل ذلك. اتكلمنا عنها قبل ذلك - [00:15:09](#)

وهي مسألة ذرق الطيور. اللي هو فضلات الطيور اعزكم الله. برضه الطيور احيانا بتجمعت في بعض الاماكن زي مسلا في المساجد العتيقة القديمة في المسجد الحرام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وعندنا مسلا في مسجد في الجامع الازهر ونحو - [00:15:35](#)

وذلك في ساحات المساجد الكبيرة هذه تجتمع الطيور وكثيرا ما تقع الفضلات على اماكن او الاماكن التي يصلى فيها الناس. ما حكم فضلات الطيور؟ من حيث الطهارة والنجاسة ابتداء. هل هي على الطهارة - [00:15:56](#)

ولا على النجاسة فضلات الطيور هل هي على الطهارة ولا على النجاسة كنا اشرنا لهذه المسألة في درس امس تذكرون ولا لا؟ ها فضلات الطيور هل هي على الطهارة ولا على النجاسة - [00:16:13](#)

فضلات الطيور على النجاسة جيد ها حد يوافق ولا يخالف فضلات الطيور على الطهارة ولا على النجاسة اخونا ابراهيم جزاه الله خير بيقول هو على النجاسة. على النجاسة الاصل انها على النجاسة. طيب جيد - [00:16:31](#)

الاصل انها على النجاسة هذا يشعر ان هناك مستثنias. هل هناك مستثنias يا محمد بالمذهب على النجاسة جيد ممتاز طيب الصواب انها على النجاسة صواب انها ولهذا ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى من جملة المعرفات - 00:16:54

لذلك ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى انها من جملة المعرفات. لكن الشيخ بيقول هنا في المكان في المكان يعني ايه؟ يعني في المكان الذي يصلى فيه في المكان الذي يصلى فيه. قال اذا عمت - 00:17:14

البلوى به اذا عمت البلوى به يعني اذا آآابلي الناس به كثيرا بحيث يشق الاحتراز عن مثل هذه الفضلات وكنا زكرنا هذه المسألة قبل ذلك وقلنا لكن يشترط العفو عن زرق الطير - 00:17:32

اولا ان يكون جافا الامر الثاني ان يكون في المكان الذي يصلى فيه لا في الثوب والبدن الامر الثالث الا يتعمد الوقوف عليه الا يتعمد الوقوف عليه. فلو توفرت هذه الشروط الثلاثة - 00:17:57

كان زرق الطير من جملة المعرفات مفهوم؟ طيب لو ان انسانا تعمد الوقوف على درق الطير وصل مع ان في اماكن اخرى ما فيها شرط هذا الشيء ها ما حكم صلاته - 00:18:17

ما حكم صلاته؟ نقول صلاته لا تصح لان من شروط صحة الصلاة طهارة المكان الذي يصلى فيه وهو الان يقف على النجاسة وما فيش اي مشقة بالنسبة له اللي هو ينتقل الى موضع ظاهر ويصلى عليه. فلم يفعل - 00:18:35

لذلك لابد ان تكون جافة اما لو كانت مائعة اليست كذلك وكذلك كما قلنا لابد ان يكون في المكان قال الشيخ قضية كلام المجموع يعني ما يفهم من كلام النووي رحمة الله تعالى في المجموع العفو عنه في الثوب والبدن ايضا - 00:18:52

ثم قال بعد ذلك ولا يعفى عن قال ولا يعفى عن بعر الفأر ولو يابسا على الاووجه واتكلمنا عن هذه المسألة اللي هو روث الفئران وقلنا يعفى عنها في الحيض. الحياض اللي هي ايه الاماكن او الاشياء التي يجتمع - 00:19:20

فيها الماء الفئران من الصعوبة بمكان كما نعلم جميعا الاحتراز عنها وبالتالي لو اه مسلا عم او عمت البلوى روى في الفئران في اماكن زي الحيض التي يجتمع فيها الماء - 00:19:42

فهو من جملة المعرفات الشيخ بيقول ولا يعفى عن بعر الفأر ولو يابسا على الاووجه. لكن افتى شيخنا ابن زياد ببعض المتأخرین بالعفو عنهم اذا عمت البلوى به كعومتها في زرق الطير - 00:20:04

يعني الامر هنا ايضا اذا كان فيه مشقة آآيعفى عن هذه النجاسة كما هو الحال في فضلات الطيور قال بعد ذلك ولا تصح صلاة من حمل مستجمرا او حيوانا بمنفذ نجس - 00:20:22

كلمنا ايضا عن مسألة قريبة من هذه فيما مضى لما اتكلمنا عن آآمسألة اشتراط الطهارة في الثوب قلنا ما المقصود اشتراط طهارة الثوب عن النجاسة قلنا المقصود بذلك يعني - 00:20:43

يشترط الا يكون حاملا للنجاسة تذكرون ذلك ولا لا تذكرون طيب فلذلك لما نقول يشترط الطهارة في الثوب عن النجاسة يعني الطهارة في كل محمول يحمله الانسان الثوب هذا من محمول ولا مش محمول - 00:21:04

الثوب هذا محمول ولا مش محمول؟ نعم محمول وكذلك كل ما يحمله الانسان فالشيخ بيقول هنا لا تصح صلاة من حمل مستجمرا او حيوانا بمنفذ نجس فلو ان شخصا صلى وهو يحمل شخصا - 00:21:26

قد استجمر يعني ازال النجاسة بالحجارة قلنا ان ما يتبقى من من اثر او في محل الاستجمار هذا يعفى عنه في حق الشخص فقط لا في حق غيره وبالتالي لو حمله شخص - 00:21:46

لا تصح صلاته لانه يكون حاملا للنجاسة وكذلك فيما لو حمل حيوانا بمنفذ نجس ايضا يكون حاملا للنجاسة وبالتالي لا تصح صلاته وكذلك الحال بالنسبة ليه المسألة المشهورة عندنا جميعا - 00:22:06

فيما لو حملت الام مثلا طفلها وهو آآمتلبس بالنجاسة حفاضات كثيرا ما آآ تكون على النجاسة واضح الان والام تسأل ينفع اشيل الولد وانا اصلی لانه يبكي كثيرا نقول والله لو كان طاهرا فلا بأس. فلا بأس بحمله وقد فعل ذلك النبي صلی الله عليه وسلم بامامة. بنت آآ زينب - 00:22:28

رضي الله تعالى عنها وصلى الله وسلم على ابيها لكن لو كان الولد او الطفل هذا حاملا للنجاسة. يبقى ما ينفعش المصلني يكون حامل النجاسة والا بطلت صلاته. والا بطلت صلاته - [00:22:58](#)

قال او مذكر غسل مذبحه دون جوفه ما معنى الحيوان المذكر امن يأتي لنا بالاجابة ما معنى الحيوان المذكى الشيخ بيقول هنا او مذكر غسل مذبحه دون جوفه ما المقصود بالحيوان المذكى - [00:23:15](#)

ها الحيوان المذكى الذي آذبح ذبح على الشريعة الذي ذبح شرعا ممتاز جزاكم الله خيرا اللي هو آآ المقصود بالمذكى يعني الذي زالت حياته بزكاة شرعية ممتاز جزاكم الله خيرا. الحيوان الذي زالت حياته بزكاة شرعية - [00:23:42](#)

والزكاة بالذال ولا بالزاي الزكاة اللي هو بمعنى الزبحة بالذال بالذال الذي ذبح زكاته حياته بذكاة شرعية. اما الزكاة ازي الزكاة بالزاي فمعناها اللي هو اللي هو اخراج قدرآ آآ قدر من الماء - [00:24:07](#)

اما الذبح فهو بالذال زكاة طيب ممتاز بالذال ممتاز. جزاكم الله خيرا فبنقول الحيوان المذكى قال فيما اذا غسل مذبحه. ايه المقصود بمذبحه هنا؟ يعني محل الذبح من نحو الحلق - [00:24:33](#)

لو ذبح الحيوان وبعدين غسلنا الموضع الذي قطعناه من الرقبة الموضع ده بيبقى فيه دم ولا اه فيه دم. وهذا الدم كما نعلم جميعا نجس فغسلنا هذا الموضع وبعدين حمله انسان وهو يصلى خاف عليه من السرقة مسلا - [00:24:53](#)

فحمله وهو يصلى. هل تصح صلاته؟ لا لا تصح صلاته. ليه لأن ما في الجوف به نجاسة ما في جوف هذا الحيوان فيه نجاسة اللي هو ايه؟ اللي هو الدم المتبقى في داخل هذا الحيوان. وكذلك الروث ونحو ذلك من هذه النجاسات - [00:25:15](#)

فيصدق عليه في هذه الحالة انه حامل للنجاسة انه حامل النجاسة. طيب لو انه شقه شق بطنه وبعدين اخرج كل النجاسات اللي موجودة وغسل الحيوان وحمله وهو يصلى. هل عليه شيء؟ لا ليس عليه شيء - [00:25:36](#)

فقال رحمة الله تعالى او مذكر غسل مذبحه دون جوفه. قال او ميتا طاهرا كادمي وسمك لم يغسل باطنها الميت الطاهر ومثل له بالادمي والسمك نعلم جميعا ان الادمي حي ان الادمي آآ طاهر حيا وميتا - [00:25:57](#)

الادمي طاهر حيا وميتا فلو حمل ميتا فصلاته صحيحة وصلاته صحيحة. لو حمل سماكا ونعلم ايضا جميعا ان السمك حي طاهر. وهو ميت ايضا على الطهارة. ولهذا يجوز اكله وهو ميت - [00:26:21](#)

احلت لنا ميتتان ودمان وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من الميتات قال السمك والجراد فهو على الطهارة في حال الحياة وكذلك في حال الموت ولهذا يحل حمله حال الصلاة - [00:26:42](#)

قال او بيضة مذرة في باطنها دم او بيضة مذرة والمذرة يعني البيضة الفاسدة التي في باطنها دم فهذه هذه البيضة لو حملها فصلاته باطلة ليه تبطل الصلاة بحمل البيضة الفاسدة التي في باطنها دم - [00:26:57](#)

لانه حامل للنجاسة لانه حامل النجاسة. طب لو لم تكن فاسدة اه يبقى هنا صلاته صحيحة لانه غير حامل للنجاسة. لانه غير حامل للنجاسة. قال بعد ذلك ولا صلاة قابض - [00:27:26](#)

آآ طرف متصل بنجس وان لم يتحرك بحركته يعني لا تصح صلاة من هو قابض على اه او بطرف وهذا الطرف متصل بشيء نجس. صورة المسألة صورة المسألة شخص يصلى - [00:27:44](#)

وهو ممسك بيده بحبيل وهذا الحبل مسلا ل الكلب اعزم الله. عايز يصلى وخايف الكلب يهرب منه فبيصلى وهو ماسك الكلب او ماسك الحبل الذي لهذا الكلب واضح؟ الكلب نجس كما نعلم جميعا - [00:28:03](#)

فهو الان يصدق عليه انه حامل للنجاسة يصدق عليه انه حامل للنجاسة. وبالتالي لا تصح صلاته على هذه الحالة طيب يعمل ايه علشان خاطر الكلب ما يهربش منه وبالتالي وباختصار تصح صلاته وممكن يكون تحتاج لهذا الكلب كان كلب صيد مسلا - [00:28:24](#)

اه يبقى يأتي بصورة لا يكون فيها حامل للنجاسة يأتي بصورة لا يكون فيها حاملا للنجاسة. كيف ذلك؟ يضع طرف الحبل تحت قدمه فلو وضع طرف الحبل تحت قدمه هنا لا يكون - [00:28:44](#)

حاملا للنجاسة لا يكون حاملا للنجاسة واضح؟ بخلاف ما لو امسكها بيدي. امسك طرف الحبل بيدي. فهنا يصدق عليه انه حامل

النجاسة وبالتالي آلا تصح صلاته بذلك لا تصح صلاته بذلك - 00:29:03

يقف على الحد. ممتاز يده تحت قدمه. احسنتم الا نقيس البيضة بحمل الام لولدها وهو في الحفاظ لأننا اتفقنا البيض او البيضة الفاسدة بيكون في داخلها دم واضح؟ واحنا آقررنا قبل ذلك ان الدم من جملة النجاسات - 00:29:23

فيصدق عليه انه حامل للنجاسة طيب بالنسبة للام اذا حملت الولد الولد طاهر واضح؟ ولو لابس حفاض يعني نظيف لا نجاسة فيه فلا شيء في ذلك لكن لو لو تبول في هذا الحفاض يبقى هنا - 00:29:50

اه يصدق عليه يصدق عليها انها حاملة للنجاسة ولا لا اه نعم يصدق عليها انها حاملة للنجاسة وبالتالي لا تصح الصلاة على هذا النحو واضح طيب قال فرأى لو رأى من يريد صلاة - 00:30:10

وبثوبه نجس غير معفو عنه لزمه اعلامه ودي مسألة ايضا مهمة متفرعة عن اصل ما هو هذا الاصل لابد ان ننتبه لهذه المسألة هذا الاصل هو ان النهي عن المنكر - 00:30:28

لا يتوقف على العصيان النهي عن المنكر لا يتوقف على العصيان يعني لو وجدنا منكرا امامنا خلاص والذي يفعل هذا المنكر غافل مش واحد بالله هل معنى كده ان احنا نسيبه يفعل هذا المنكر ولا ننهاه عن هذا المنكر - 00:30:49

اه ننهاه عن هذا المنكر حتى وان لم يكن هو عاصيا بذلك باعتباره مثلا غافلا صورة اخرى اوضح من ذلك شخص صائم في نهار رمضان فوجدناه يأكل ناسيا او يشرب ناسيا - 00:31:11

هو الان غافل هل عليه اثم هل تتعلق او يتعلق بهذا الفعل حرمة ولا يتعلق بهذا الفعل اثم لانه غير وهو نازل من اكل او شرب ناسيا - 00:31:32

فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. لكن هذا لا يمنع من وجوب الانكار من وجوب الانكار ننكر عليه ونبين له انه صائم انتبه لا تأكل فانت صائم. لا تشرب فانت صائم - 00:31:50

سورة ثلاثة شخص نام قبل الفجر ثم بعد ذلك سمعنا الاذان قد اذن لصلاة الفجر هل نتركه نائم ولا ننقذه؟ اه لابد من انقاذه. لابد من ايقاذه لابد من ايقاظه لان النهي عن المنكر لا يتوقف على العصيان. نفس الكلام هنا - 00:32:09

في هذه المسألة الشيخ بيقول لو رأى من يريد صلاة وبثوبه نجس غير معفو عنه لزمه اعلامه. عرفنا من اين اتى الشيخ بهذا الفرع؟ اتى بهذا الفرع من الاصل الذي قررناه الان وهو انه ما هو ان النهي عن المنكر لا يتوقف على العصيان - 00:32:32

من العلماء من قال لا ننبهه لا الصواب اتنا ننبهه للقاعدة التي ذكرناها الان طيب آآ قال وكذا يلزمته تعليم من رأاه يخل بواجب عبادة في رأي مقلده لانه انما اطعمه الله وسقاوه. نعم. هو اطعمه الله وسقاوه - 00:32:55

فلا يتعلق به اثم ولا حرمة وصومه صحيح لكن مش معنى ذلك ان احنا نتركه يأكل ويشرب واضح بهذه مسألة وهذه مسألة نعم فرع اخر قال وكذا يلزمته تعليم من رأاه يخل بواجب عبادة. في رأي في رأي مقلده - 00:33:22

يعني شخص كان اه مثلا آآ يقول بقول الشافعي رحمه الله تعالى نقض الوضوء بمس المرأة مطلقا. المرأة الاجنبية والقيود كلنا نعلمها والحمد لله رب العالمين فمس امرأة اجنبية وهو شافعي المذهب ثم اراد بعد ذلك ان يصلி على هذا الحال - 00:33:47

ها نعلمه وننكر عليه ولا نتركه قال الان هو يقول بقول الشافعي وبالتالي الصلاة التي سيصليها الان غير صحيحة فلابد ان نعلمه نقول لابد ان ننتبه الان وضوءك صار باطلا وصلاتك ستكون باطلة. لا يجوز لك ان تصلي على هذا الحال. طب لو - 00:34:14

لو كان هذا الشخص مقلدا لابي حنيفة الذي يقول بعدم نقض الوضوء بمس المرأة مطلقا وانا شافعي المذهب ارى بنقض الوضوء انكر عليه ولا لا انكر عليه يبقى هو الان متذهب بمذهب ابي حنيفة. يرى ان مس المرأة لا ينقض الوضوء. فمس امرأة وذهب ليصلி - 00:34:37

وانا شافعي ارى بطلان الوضوء بهذا الذي فعله. وانكر على هذا الشخص ولا لا انكر عليه ها ما رأيكم ننكر ولا لا انكر عليه المختلف فيه لا انكار فيه - 00:34:59

طيب هناك من يخالف الان وقدرة اقول ننكر عليها اه من يرجح لنا بين القولين منا من يقول لا انكار ومنا من يقول بل هناك انكار آآ

فضل لكن فضلا هل الشخص يمشي على المذهب - 00:35:22

اما عن صحة الدليل اية نعم هو يقول بقول ابي حنيفة هو يرى مسلا ان قول ابي حنيفة ارجح من ان مس المرأة لا ينقض الوضع.
فمس امرأة أجنبية وبعدين ذهب يصلى - 00:35:42

انا ارى ان مذهب الشافعي ارجح من حيث الدليل جيد طيب انكر على هذا الشخص ولا لا انكر عليه وضحت الصورة طيب منا من
يقول ينكر ومنا من يقول لا انكار - 00:35:57

لا انكار ايها لا انكار لا انكار في المسائل التي يصوغ فيها الخلاف سلام ايضا يقول لا انكار اللي هي انكار في مسائل الخلاف اذا كانت
مما فيها الخلاف الاجابة مش اه مش كاملة عندي - 00:36:12

لكن الخلاف يعتبر اظن هذا هو المقصود طيب لا انكار عليه انه يقلد امام مجتهد سهام لانه قال لدى اماما طب لكل مذهب قولي في
مذهب لكن هناك راجح ومرجوحة - 00:36:29

اي نعم هو الان يتراجع مسلا كمسأل على هذه المسألة انت الان يا بلوغ المرام حنفي او ترى صحة مذهب ابي حنيفة واضح؟ ترى ان
مس المرأة لا ينقض الوضع. النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه وذهب يصلى ولم يتوضأ - 00:36:44

واضح؟ لما اه سمع ذلك بعض التابعين اظن آآ اذكر من؟ قال لعائشة ما آآ اظننه الا انت فضحت خلاص وحملوا المساسم او اللمس
الوارد في الآية على الجماع او لمست النساء يعني اذا جامعتم - 00:37:06

خلاص؟ فترجم عنك هذا القول فلمست امرأة أجنبية وذهب تصلي. انا اقول لا مس المرأة الأجنبية يبطل الوضع وبالتالي لا يصح
لنك ان تصلي وانت على هذا الحال وانكر عليك ولا لا انكر عليه؟ يبقى انت تترجم عنك قول وانا ترجم عندي قول اخر - 00:37:30
ان ننكر ولا لا ننكر لا انكار في مسائل الخلاف القوي او معتبرا والا والا ينكر طيب ما الصواب في هذه المسألة؟
الصواب في هذه المسألة انه لا انكار - 00:37:50

الصافي هذه المسألة انه لا انكار. وده برضه اشرنا له قبل ذلك. قلنا الخلاف اذا كان سائغا معتبرا فلا انكار فيه. وهذا الذي عليه عامة
العلماء لا يكاد يخالف في ذلك احد منهم - 00:38:09

لانه ليس هناك اتجاه اولى من اتجاه اخر واضح بخلاف ما لو كان الخلاف آآ غير سائغ الخلاف غير معتبر يبقى هنا لابد من الانكار
كان مسلا اخذ شخص بقول شاز - 00:38:29

لبعض العلماء واراد ان يتبع لله سبحانه وتعالى به. وهذا الرأي الشاذ مسلا مخالف في الاجماع ننكر عليه ولا لأ؟ اه ننكر عليه طبعا لابد
من الانكار حينئذ واضح لكن لو كان هذا الخلاف معتبر له حظ من النظر - 00:38:47

وآآ مما آآ صاغ عند العلماء القول به والعمل به فلا انكار في هذه الحالة يعني هذا ما اراك مقلد للمذهب لكن هناك ادلة ولابد من
الترجح بينهم فان ترجحت مع مذهب اخر فهل اظل على مذهبي؟ لأنك من اهل الترجح وترجم عنك قول - 00:39:08
قول من الاقوال فالابد ان تأخذ به وتعمل بما ترجم عنك بما تراه اقرب الى الدليل مفهوم طيب وطبعا ده كما ذكرت يعني ابن تيمية
والنwoي وغيرهم ان الائمة الكبار رضي الله عن الجميع - 00:39:30

كانوا كثيرا ما يخالفون آآ مذهبهم لمذهب اخر. ليه؟ لأن الدليل ترجم عندهم في هذه المسألة ممتاز طيب اه ثم قال بعد ذلك تتمة في
بيان احكام الاستئنف واداب دخول الخلاء. نتكلم عنها ان شاء الله - 00:39:48

في الدرس القادم وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يزدينا علما وان يجعل ما قلناه
وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمني القدوم عليه - 00:40:11

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيحتنا الى
البر والتقوى. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم - 00:40:31

من آآ يتعلم ولو جه الله عز وجل خالصا لوجهه الكريم. وان يعمل بما يتعلم وان ينشر ذلك بين الناس على وجه الذي يرضيه انه ولـي
ذلك ومولاـه جزاـم الله جميـعا خـيرـا الجزـاء - 00:40:45

واسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلكم من العلماء الراسخين العاملين بعلمهم الناشرين له بين الناس -
00:41:03